

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحظَّونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفِّي

إِذا وَصَلَ فاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلبِّياً وإسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وطُفِ

حَتَّى إِذا طُفَّتَ سَبْعاً حَوْلَ قُبَّتِهِ

تَأْمَلُ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فِقِفِ

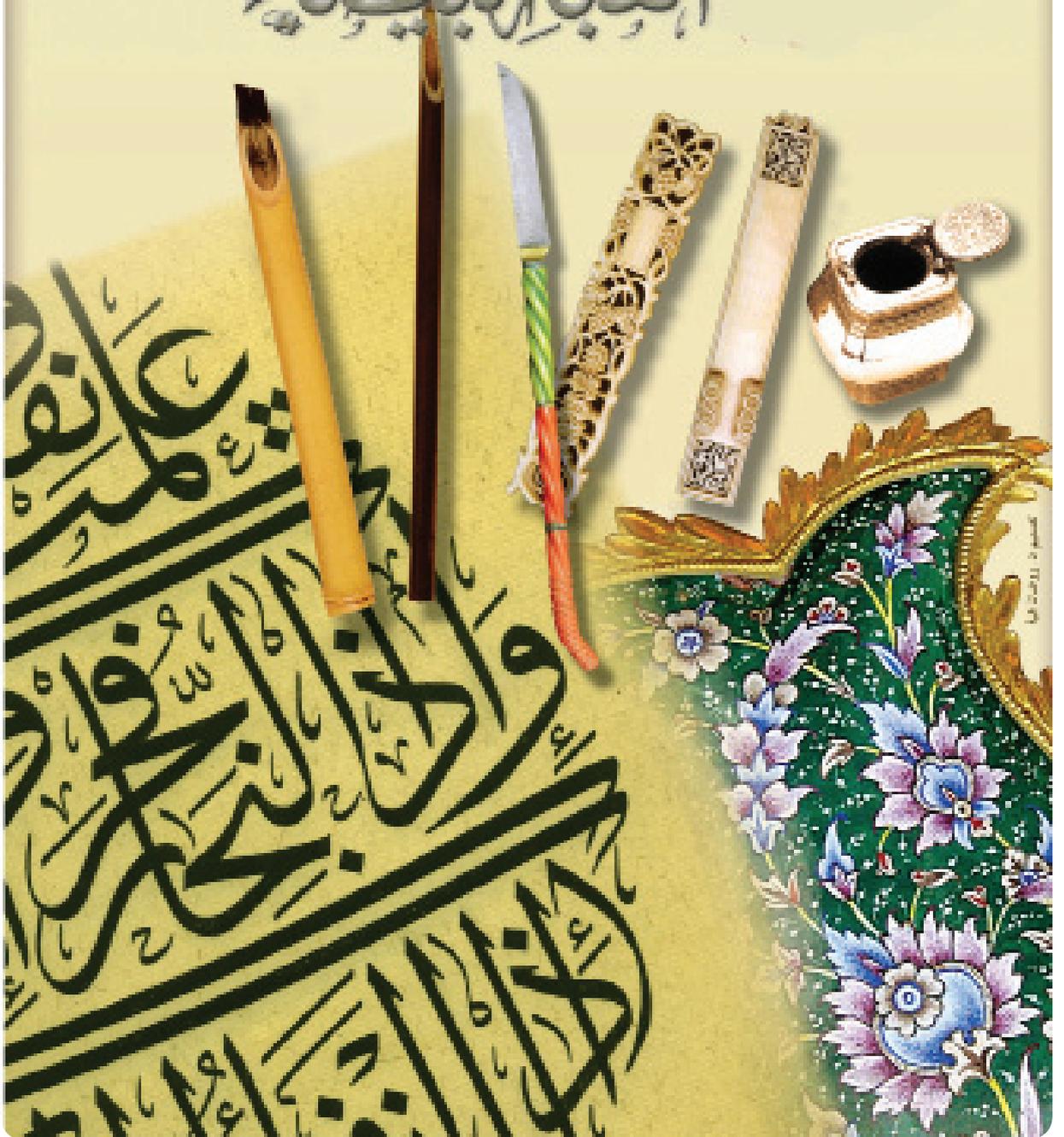
وقُلْ سَلامٌ من اللّهِ السَّلامِ على

أهلِ السَّلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





مَجَلَّةُ  
الْقَيْدِ لِلْبَصَائِرِ



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عقيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. أديان

أ. د. نور الدين أبو لحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_reserch@sed.gov.iq](mailto:off_reserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

**IRAQI**

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: ( hus65in@Gmail.com ) بعد دفع الأجرور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٍ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ البُّحُوْثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (٦) شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م المجلد الثالث

المحتوى



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحاجة في القرآن الكريم وكتب الأدب العربي/دراسة لغوية	أ.د. زينب كامل كريم	٨
٢	أسئلة وقع السؤال عن أجوبتها، وجوابها بتوفيق الله تعالى للإمام العلامة الجليل: أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرقي الحنفي رحمه الله (ت : ٧٨٦هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.م.د . زياد رشيد حمدي العبيدي م.د محمد عبد الحميد صليبي	٣٢
٣	منهج الإمام الرعيني (ت ٤٧٦هـ) في عرض القراءات القرآنية في كتابه الكافي	أ.م.د. إيمان صالح مهدي	٥٢
٤	أثر استراتيجية (H٤) في تحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الرابع الادي في مادة التاريخ	أ.م.د. عبد محمد غيدان	٦٨
٥	الآلام عند علماء الكلام	أ.م.د. أحمد عبد الوهاب عبد الرزاق	٨٢
٦	المعايير اللسانية ودورها في مقبولية الخطاب السياسي	م.د. عبد الرحمن مجيد محمود	٩٨
٧	أسس البناء الحضاري في القرآن الكريم	سجاد محمد خليل م.د.هاشم أبو خمسين	١١٢
٨	علم الرجال عند الإمامية حتى القرن الخامس الهجري	أ.م.د فاطمة دست رنج علي عدنان أحمد	١٢٦
٩	السياسة الجنائية العراقية اتجاه الاحتجاجات الاجتماعية منهج البحث تحليلي، وصفي مقارنة	سالم محمد نعيمة أ.د. محمد علي حاجي ده آبادي	١٤٢
١٠	الموازنة بين أبي الشمقمق وأبي الرقعمق	م.د زياد عبد الرزاق اسماعيل	١٦٢
١١	نظريات الحكم في الفقه الإمامي السيد السيستاني إيمودجاً	م.د. عصمت كاظم حميد	١٨٠
١٢	جدلية حقوق الأم بين الشريعة الاسلامية والقانون الاحوال الشخصية النافذ ( الحضانة أتمودجاً)	م.د. علي صاحب مباح الفتلاوي	١٩٨
١٣	الخصومات الاجتماعية وعلاجها في السنة المطهرة دراسة موضوعية	غفران حسين احمد أ.د: محمد سراج الدين قحطان	٢١٢
١٤	العملية التربوية من منظور الإمام الصادق (عليه السلام)	م.د. ابتسام رسول حسين	٢٢٤
١٥	Beyond Human-Centered Narratives: An Ecocritical Exploration of Anthropocentrism in Richard Powers' Bewilderment and The Overstory	Hayder M.Saadon M.Ridha AL-Hasani	٢٣٦
١٦	الإسماعيلية، قراءة في نشأتها عقائدها علمائها ودورها	م.م. فاضل مهدي علي حسين	٢٥٠
١٧	المواد المستعملة في صناعة الحلي في العراق القديمة	م.م. ميلاد محمد ياسين	٢٧٢
١٨	القاضي يحيى بن يعمر الليثي ودوره في التاريخ الإسلامي	م.م. زهراء زيارة فالخ	٢٨٢
١٩	معالم حركة الجهاد عند برسق بن برسق وأثرها على المشرق حتى ٦٥٦هـ سقوط بغداد	م.م. ظافر خضر عباس	٢٩٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



الإسماعيلية، قراءة في نشأتها عقائدها علمائها ودورها

م.م. فاضل مهدي علي حسين  
وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة ديالى





**المستخلص:**

ان هذا البحث العلمي الموجز هو عن واحدة من أكبر الفرق الاسلامية التي انشقت عن مذهب الشيعة الامامية الاثنا عشرية بعد وفاة الامام السادس (جعفر الصادق) (عليه السلام) من ائمة اهل البيت عليهم السلام وسميت بالإسماعيلية نسبة الى اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام ونشأة بعد وفاة الصادق سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م وتعتبر الاسماعيلية من الفرق الباطنية ان السياق التاريخي لهذه الفرقة اتخذ الطابع الشمولي وانتشر اتباعها في جميع بلدان العالم وقد اتخذ اتباعها وائمها طابع الثورة ضد حكم العباسيين وسعوا منذ البداية الى اقامة دولة تتبع المذهب الاسماعيلي وقد ظهر فيها قادة كانوا بارعين في مجالي الدين والسياسة وقد ظهرت اثارهم وانجازاتهم واضحة للعيان في الكثير من الدول التي اقاموها ولا تزال اثارهم باقية لحد الان ، وقد استطاعوا من تأسيس دولة لهم في تونس سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م ، وهي الدولة الفاطمية على يد عبيد الله المهدي ، بالإضافة الى ذلك وقعت انقسامات كبيرة بين اتباعها خلال القرون الاولى وقد ذكر المؤرخون ان السبب الاول لهذه الانقسامات هو من اجل الحكم والملك بعد ان اقاموا عدة دول في تونس ومصر واليمن ، امت عقائد الاسماعيلية فهي لا تختلف كثيرا عن باقي المذاهب الاسلامية وخاصة عقائد الشيعة الامامية الال في بعض المسائل الفقهية الجزئية الخاصة ، وهذا الكلام لا يشمل الفرق التي خرجت عن الخط الاسماعيلي مثل الدرزي وغيره من الفرق

الكلمات المفتاحية : الإسماعيلية، نشئتها، عقائدها، علمائها، دولها .

**Abstract:**

This brief research is about one the largest Islamic branches which broke away from Shiite Imami sect (Twelvers), after the death of J, afar al Sadiq peace up on him 148 AH / 765 AD. The Ismaili get their name from their acceptance of Imam Ismail iben Jafer al Sadiq peace up on him. However, the historical context of this branch became a wide range of countries and their followers spread in all over the world. in the same time, their follower and their Imam had revolutionary principals against Abbasis. At the beginning, they tried to set up a State follows the Ismaili doctrine. On the other hand, there were many attentive leaders in the religion and the politic. They left many effects in the countries where they stayed and controlled them, so they could set up a state for them in Tunis in 296 AH/909 AD, it was called «Fatimid State». This State was founded by Abeidllah al Mahdi. During the first centuries, many major disagreements occurred between Ismaili followers, and the historians indicated that the main cause of these disagreements was to get the riches and to control other areas, after setting up many Stats in Tunis, Egypt, and Yemen. Ismaili beliefs do not differ much from other Islamic sects, especially the beliefs of the Imami Shiites, except for some special partial jurisprudential issues, so this disagreements in beliefs do not represent the branches which deviated from the principles of ismaili like Druze and other branches. **Keywords: Ismailism, its origins, its beliefs, its scholars, its countries.**

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

### المقدمة:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد واله الطيبين الطاهرين لقد رأينا في جميع الرسائل السماوية التي جاء بها الانبياء والرسل (عليهم السلام). انما كانت تبدأ بغاية البساطة حيث كان يعتنقها الصغير والكبير والانسان البسيط والمتعلم ولكن بمرور الوقت يظهر اشخاص وجماعات تفسر هذه الشرائع ويضيفون اليها القداسة ، واي شخص او طائفة تخالفهم يتعرضون الى التكفير والنعت بأبشع الصفات ، لقد جاء الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، بشهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله، وقد اعتنق الدين الاسلامي البدو في الصحراء ، وكذلك اهل الحضرة ، وبمرور الزمن ظهرت الفرق الكلامية وخاصة بعد ضعف الدولة العباسية في اواخر ايامها ، فظهر علم الكلام والكثير من العلماء الذين تأثروا بالفلاسفة اليونانيين ، وطبقوها على الدين الاسلامي ، وبدأ النقاش حول العقيدة الاسلامية ، وطرح الاسئلة مثل هل تجوز رؤية الله عز وجل يوم القيامة، هل الرسل والانبياء معصومون ، هل ان الله سبحانه وتعالى جسم ، او هو منزه عن الصفات ، هل ان الامامة تكون بالنص او بالتعيين او الانتخاب ، وهل ان الانسان مسير او مخير ، واذا ينظر الباحث في التاريخ يجد ان هذه الخلافات حدثت في جميع الاديان السماوية مثل اليهودية والمسيحية ، ومن غرائب الامور ان هذه الخلافات لم تقع مع الاديان وانما حتى بين ابناء الدين الواحد ، وامتد الى علماء المذهب الواحد انفسهم ،

يتضح لنا مما تقدم أن الشرائع السماوية تمر بمرحلتين

**أولاً.** المرحلة الاولى: التسليم المطلق لجميع ما جاء بالشرعية السماوية

**ثانياً.** المرحلة الثانية: هي التعدد والخلافات حول تفسير العقيدة

وان من المحور المهمة التي يجب تبيينها للعالم ان التشيع في جوهره هو الاعتقاد والايان بوجود ان النبي الاكرم (صلى

الله عليه وآله)، قد نص على (الامام علي(عليه السلام)). بالخلافة

وليس المغالاة فيه ، او الغلو في الائمة من ابناؤه(عليهم السلام) ، ومما سيتبين لاحقا في البحث ان الخلاف والتعدد

الذي ظهر هو في انتقال الامامة بين الائمة وعددهم فقط، وليس الاختلاف في اصل النص ، ولا في نفي الغلو

عنهم

### المطلب الاول : نشؤ فرقة الاسماعيلية

ان ظهور فرقة الاسماعيلية وانقسامها عن الشيعة كان بعد وفاة الامام جعفر الصادق(عليه السلام) ، حيث قالوا

(سنة) ائمة وأن الإمام السابع هو اسماعيل الابن الاكبر للإمام جعفر الصادق(عليه السلام)(١)، وتعتبر الآن ثاني

أكبر طائفة شيعية بعد الأئمة الاثني عشر. معظم الدراسات التاريخية لا تذكر من هي النواة الأولى للإسماعيليين ومن

ادعى أنه إمام إسماعيل بن جعفر الصادق، ولكن من الواضح أن الطائفة الخطابية هي ثاني أكبر طائفة بعد الأئمة

الاثني عشر. فقضى عليهم والي الكوفة العباسي واجتمعوا حول محمد بن إسماعيل، إلا أن جعفر الصادق هرب

من ظله بعد أن تواصل معه بعضهم، تذكر المصادر التاريخية للإمام الصادق قوله لمفدر بن عمر الجعفي الجعفي

(يا وثني يا مشرك أنت سيد ولدي) يعني الإسماعيلي، وقد ذكر المؤرخون أن الإسماعيلية نشأت في حضن البلاغة

ومن الشواهد التاريخية:

يقول النوبختي(٢) : بعد مقتل ابي الخطاب ذهب اغلب اصحابه الى القول بإمامة محمد بن اسماعيل واقاموا عليها

الدليل الثاني على ذلك ان التقسيمات للائمة الى صامت وناطق هي اصل عقيدة الاسماعيلية ، وهو نفس التقسيم

لدى الخطابية.

قول المقرئبي(٣): ان عقيدة فرقة الخطابية تنفق على ان الائمة مثل علي واولاده كلهم انبياء ، وانه لا بد لكل امة

نت رسولين احدهما ناطق والثاني صامت(٤) ، فكان النبي محمد (صلى الله عليه وآله). ناطق والامام علي (عليه

السلام) صامت ، والظاهر ان هذه الفرقة وضعت لكل ظاهر باطن ، واتخذت من التأويل في الآيات القرآنية ركن



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



اساسي لها ، بعد وفاة الامام جعفر الصادق لا يزال معظم الشيعة يتبعون الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ونادى جماعة من الناس الذين كفوا عن الكلام الشديد فقالوا لم يمت اسماعيل بن جعفر الصادق ولكنه اختفى من الناس، فهو المهدي المنتظر وسيظهر لآخر مرة في حياتي) سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً، هذه الطائفة هي التي تسمى «المهدي». الإسماعيليون في تلك المرحلة. (٥)،

أما الطائفة الثانية فتقر بوفاة إسماعيل بن جعفر، ولكنهم يقولون إن الإمام انتقل إلى ابنه محمد لأن الإمام جعفر الصادق عين الإمام قبل وفاته شمال، وبما أنه توفي في زمن أبيه هاري انتقلت سلطة الفتح إلى ابنه محمد، وبسبب هذه الخصوصية لم يسمح بانتقالها إلى إخوته، فقط الإمام الحسن والإمام الحسين، اللذان عرفا بقائدهما المقدس (الذي كان محمد خادم) سمي بالمباركية. إسماعيل بن جعفر، وبعد فترة انتظم جماعة من الخطابية في المباركية واعترفوا بوفاة إسماعيل بن جعفر ثم زعموا أنه ابن الإمام محمد بن إسماعيل. أما أعضاء الخطابية الآخرون فينتهي وجودهم. . ويذكر الشيخ جعفر السبحاني(٦) عدة ادلة على ان الفرقة التي ذهبت بالقول (بأمامه اسماعيل بن محمد) والتي سميت فيما بعد بالإسماعيلية والسبعية تعود في اصلها الى فرقة الخطابية الغالية ومن هذه الدلائل :

. الاعتماد على التأويل لآيات القران الكريم في الرأي والعقيدة.

. الغلو في ائمة اهل البيت عليهم السلام ووضعهم في اماكن ليس لهم.

. تقسيم الائمة الى امام صامت وامام ناطق.

اصل التسمية :

يرجع السبب في اصل تسمية (الاسماعيلية) نسبة الى اسماعيل بن الامام جعفر الصادق عليه السلام ، لانهم ذهبوا الى القول ان الامامة انتقلت الى اسماعيل بعد وفاة ابيه ويرفضون التسليم بانه مات في حياة ابيه ، ويدعون ان الجنازة التي خرجت ، في زمن والده كان الغرض منها التمويه والتقية من الحكومة العباسية ، الذين كانوا يترصدون بالائمة لقتله.

المطلب الثاني : ابرز فرق الاسماعيلية وأئمتهم

ان المتتبع للأحداث التاريخية لفرقة الاسماعيلية منذ نشأتها سيلاحظ انها مرت بمراحل ادت تفرقها وتشعبها مرور الزمن وهذه التشعبات التي حصلت كانت نتيجة الاختلاف في شخصية الامام او بسبب الداعي في زمن الانشقاق ، كما ان العوامل السياسية والتدخلات كان لها دور كبير في انفصال بعض الفرق عن الخط الرئيسي لفرقة الاسماعيلية ، وبالخصوص بعد تمكنوا من اقامة دول لهم على مر العصور ، من المعروف ان الاسماعيلية انفصلت عن ال شيعة بعد وفاة الامام جعفر الصادق عليه السلام ، وقالو بإمامة ابنه اسماعيل ، ولكنهم يتفقون مع بقية فرق الشيعة في عدد من الائمة ، ومن ابرز الائمة المشتركون مع الامامية الاثنا عشرية

. الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

. الامام الحسن بن علي عليه السلام

. الامام الحسين عليه السلام

. الامام علي بن الحسين عليه السلام

. الامام محمد الباقر عليه السلام

. الامام جعفر الصادق عليه السلام

الائمة المستورون عند الاسماعيلية دور الستر(٧) :

تعريف :

الستر هو مصطلح عند الاسماعيلية ويعني : ستر الامام وتوكيله اشخاص ينوبون عنه خلال تاريخهم ، وتنتهي فترة الستر بظهور الامام من جديد الى العلن ، او قد تستمر الى الوقت الحاضر .

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

أولاً. اسماعيل بن جعفر (٨)، ويعتقد الواقعة من فرق الاسماعيلية ، بغيبته ومن ثم عودته مرة أخرى

ثانياً. محمد بن اسماعيل ( الحبيب)

ثالثاً . عبد الله بن محمد بن اسماعيل ( الوفي )

رابعاً . احمد بن عبد الله بن محمد ( التقي )

خامساً. الحسين بن احمد بن عبد الله (الرضي)

الواقفة الاسماعيلية :

وتوقفت الجماعة عند اسماعيل بن جعفر وقالوا إنه (الإمام المهدي المنتظر) وأنه اختفى وسيظهر إن شاء الله، وسبب

هذا الاسم أنهم هم الذين وقفوا أمام الإمام اسماعيل . بن جعفر . (٩)

ويطلق عليهم أيضاً (السبعة) (١٠)، ويطلق هذا اللقب على من يؤمن بالإمام اسماعيل بن جعفر، وهو أحد فرق

الشيعة التي لم تعد موجودة، لتمييزه عن غيره من أئمة الشيعة.

الدروز الموحدون: وهي إحدى الطوائف الإسماعيلية، وتعتبر من الطوائف الباطنية التي يخفى تعاليمها إلا على النخبة

فيها. وبالمثل، حتى كتبهم ظلت سرية تماماً وتم تدوين كل ما يتعلق بمعتقداتهم. لا يمكن الاعتماد عليه (١١)،

وأصل هذه التسمية بعد الوقف (الواقف) مع اسماعيل بن وأصل جعفر، وقد ظهر جماعة، إلى أن إما سيستمر في

ذرية اسماعيل بن جافل، وقالوا إن ميراث إسماعيل انتقل إلى ابنه محمد بن اسماعيل (الحبيب)، ثم ورثه في ذريته من بعده

فوصلوا إلى المنصور بن نيزر بن نزار بن عند معاد)، كان يلقب بالحاكم بأمر الله، وأرسلت مجموعة من الإبيميين

خطوطاً يساراً وتوقفت، مرات، بأمر فنغزو، عندما غاب، أطلق عليهم الدرروز، المعروفون أيضاً باسم ( بني معروف)

(١٢)، ويمكن إرجاع سبب هذا الاسم إلى مؤسس هذه الجماعة (حمزة بن علي بن أحمد الحاكمي الدرقي) الذي

قدم من بلاد فارس وأدخله بأمر الله ووصل إلى مصر. ويعتبر الحكيم، الذي انتقل إلى الشام واستقر فيها بأمر الله،

ومن هناك بدأ بنشر دعوته، من أرفع الشخصيات وقدسيتها في الطائفة الدرزية. وحدث الانشقاق مع الإسماعيليين

سنة ٤١١ هـ.

عقائد الدرروز : لقد قيل الكثير فيما كتب عن عقيدة الدرروز وكذلك نجد هناك تناقضات كبيرة بين ما يصرح به

شيوخهم ( العقول) عند حديثهم عن عقائدهم

. هناك من اخرجهم من الاسلام ، بسبب قولهم بنظرية التناسخ والحلول في الارواح، وحلول الخالق سبحانه وتعالى

في الحكام ، وكذلك قولهم بنبو ( سلمان الفارسي) وبل ونقل عنهم أنهم يحقرون بعض الانبياء

. والطائفة الأخرى تعتبرهم موحدين مؤمنين برسالات النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وغيرهم من الرسل والأنبياء،

فينأى بنفسه عن كثير مما يقولون.

ائمة الدرروز :

١. «علي بن ابي طالب عليه السلام»

٢. «الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام»

٣. «الحسين بن علي عليه السلام»

٤. «علي بن الحسين عليه السلام»

٥. «محمد الباقر عليه السلام»

٦. «جعفر بن محمد عليه السلام»

٧. «اسماعيل بن جعفر (١٤٥.١١٠)»

٨. «محمد بن اسماعيل ( الحبيب)»

٩. «عبد الله بن محمد بن اسماعيل ( الوفي)»





١٠. «احمد بن عبد الله بن محمد (التقي)»

١١. «الحسين بن احمد بن عبد الله (الرضي)»

١٢. «عبيد الله بن الحسين بن احمد (المهدي)»

١٣. «محمد بن عبيد الله بن الحسين (القائم بأمر الله)»

١٤. «اسماعيل بن محمد بن عبيد الله (المنصور بالله)»

١٥. «معد بن اسماعيل بن محمد (المعز لدين الله)»

١٦. «نزار بن معد بن اسماعيل (العزير بالله)»

١٧. «منصور بن نزار بن معد (الحاكم بأمر الله)»

وعند الخليفة المنصور يتوقف الدرور ويعتقدون بغيثته

#### فرقة المستعلية

ظهرت هذه الفرقة بعد وفاة المعد بن علي بن منصور (المستنصر بالله)، وهو الامام التاسع عشر من ائمة الاسماعيلية، وقالت جماعة ان ابنه احمد بن معد بن علي (المستعلي بالله) هو الامام من بعده، وقد اخذت اسمها من اسم المستعلي، اما الفرقة الاخرى فقد قالت بإمامة ابنه الاخر (نزار) (المصطفى لدين الله) (١٣)، وبعد اجماع اتباعه على المستعلي وابنه الحاكم بأمر الله، وبعد وفاة الحاكم بأمر الله وقع انقسام اخر بين فرقة المستعلية وانقسموا الى فريقين (الحافظية، والطيبية)

#### فرقة المستعلية الحافظية

الفرقة الحافظية هي الفرقة التي توقفت عند الإمامة (الأمر بأحكام الله) وغيرت عقيدتها من الاعتقاد بالإمامة إلى الاعتقاد بالداعية المطلق، ونقلت منصب الداعي إلى ذرية ابن عم الأمر بأحكام الله، وتمت البيعة لعبد المجيد بن محمد بن معد الملقب بـ (حافظ دين الله). وهي من الفرق التي اندثرت بسقوط الدولة الفاطمية ولم يبق أحد من أتباعها، ويبدأ أئمة الحافظية بالإمام علي (عليه السلام)، وينتهون بالداعية (١٤) عبد الله بن يوسف الملقب (العاضد لدين الله اخر الخلفاء الفاطميين).

#### فرقة المستعلية الطيبية (البهرة)

وهي الطائفة الثانية من الطائفة المستطرية التي بايع بعد وفاة السيد القائد ابنه (الطيب بن منصور بن أحمد) الذي يعرف بيوم قيامه الشفعاء. وعند الطيب بن منصور يقف الطيبية ويقولون انه استتر هو وذريته، وفي وقتنا الحاضر يطلق عليهم اسم (البهرة) وهي كلمة هندية معناها (التاجر)، وبعد توقف الامامة عندهم، تبو القبول بالداعي المطلق، ثم وقع الخلاف بينهم في شخصية الداعي المطلق وانقسموا الى ثلاث فرق:

#### الطيبية البهرة (الداودية)

وبعد وفاة المبشر داود بن عجب شاه، عين مستريا ولاية غوجارات الهندية المبشر داود بن قطب شاه خلفا له، كما يطلقون اليوم على البهرة الداودية، وكان واعظهم محمد. برهان الدين، مقيم في بومباي الهندية (١٥).

#### فرقة البهرة السلمانية:

وبعد وفاة المبشر (سليمان بن حسن) انتخبت الطيبية في اليمن بتوصية من داود بن عجب شاه الذي لا تزال وثائقه المكتوبة بخط يده معهم حتى اليوم والمبشر هو (علي بن الحسين) الذي يعيش في نجران بالمملكة العربية السعودية الطيبية (البهرة) العلوية ظهرت هذه الجماعة بعد انقسام بين أتباع طائفة البهرة الداودية في الهند، فاختارت إحدى فرقهم لقب الطيبية العلوية، أما الدعاة في هذه الجماعة فمن هذه الجماعة ولد ضياء الدين صاحب، وهو الداعية، مع الدعاة المعاصرين له.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

### الطائفة النزارية :

وقع الانقسام بين اتباع ( المستنصر بالله ) بعد وفاته ، بسبب الاختلاف في الامام الذي يخلفه ، ذهب جماعة من اتباع المستنصر الى القول بإمامة ابنه ( نزار ) الملقب بالمصطفى لدين الله ، وهم المعروفون اليوم باسم ( النزارية ) واخذت هذه الفرقة اسمها من اسمه ، وبعد ذلك انقسمت الى فرقتين : هما ( النزارية المؤمنة ) والنزارية القاسمية ( الاغا خانية ) والتي امتدت الامامة عندهم الى وقتنا الحالي ، بعد وفاة والده ( المستنصر بالله ) (١٦) ، والشيء الغريب ان الفرقتان التي اختلفت في وفاة نزار بن معد في الشخص الذي يخلفه اجتمعت في امامة ( حسن بن اعلى بن محمد ) الملقب بجلال الدين ، وبقوا على هذا الاجتماع بعده والثلاثة من بعده ، ثم تفرقوا بعد ذلك في من ينوب ، ( محمد بن محمود الملقب بشمس الدين ) فمنهم من قال امامة ابنه ( مؤمن بن محمد ) ، والبقية اتبعوا ابنه الاخر ( قاسم شاه ) وهم النزارية القاسمية. النزارية المؤمنة

وهم جماعة خلفهم الإمام المؤمن بن محمد بن محمود، وكان أبوه يلقب بشمس الدين، ثم تناقلوا الأئمة من بعده إلى ذريته حتى وصلوا إلى الرجل الملقب بمحمد بن حيدر. ولحمد الباقر المتوفى سنة ١٢١٠ هـ، وقف الإمام مع النزاريين المؤمنين (١٧)، وبعد وفاة محمد بن حيدر قالوا إن الإمام قد اختبأ، فاعتقدوا أنه من محمد الباقر إلى الآن كان إمامهم محتبئا ومحتفيا عن الناس.

### فرقة النزارية القاسمية ( الاغا خانية )

وتزعم الجماعة أن الإمام الذي خلف شمس الدين هو ابنه القاسم شاه بن محمد، وهو لا يزال معهم إلى اليوم، (١٨)، امام هذه الجماعة هو كريم خان ، وقد خلف جده (اغا خان الثالث) الائمة الظاهرون عند فرقة الاسماعيلية

١. «عبيد الله بن الحسين بن احمد ، ويلقب بالمهدي ، وهو مؤسس الدولة الفاطمية»

٢. «محمد بن عبيد الله بن الحسين ، ويلقب ( القائم بأمر الله)»

٣. «اسماعيل بن محمد بن عبيد الله ، ( المنصور بالله)»

٤. «معد بن اسماعيل بن محمد ( المعز لدين الله)»

٥. «نزار بن معد بن اسماعيل ( العزيز بالله)»

٦. «منصور بن نزار بن معد ، ( الحاكم بأمر الله)»

٧. «علي بن منصور بن نزار ، الظاهر لإعزاز دين الله»

٨. «معد بن علي بن منصور، ويلقب المستنصر بالله»

وبعد المستنصر تفرقت الاسماعيلية الى ( المستعلية ) و ( نزارية )

وهؤلاء هم الأئمة المتفق عليهم بين الإسماعيلية، باستثناء الأوقاف والدروز الذين انحازوا إلى (منصور بيرلا).

### المطلب الثالث :

#### اعلام الاسماعيلية :

لقد ظهر في المذهب الاسماعيلي عبر العصور الكثير من الشخصيات التي كان لها تأثير واضح في التاريخ ، على المستوى ، العلمي والاجتماعي والسياسي ، وفي ما يلي نذكر بعض الشخصيات العلمية من المذهب الاسماعيلي :

. ابو حاتم الرازي

. اخوان الصفا

. ابو يعقوب السجستاني

. ابو عبد الله النسفي

. مؤيد الدين الشيرازي



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



. القاضي النعم

. حميد الدين كرماني (١٩).

**الفقه الاسماعيلي :**

لا يختلف الفقه الاسماعيلي عن بقية المذاهب الاسلامية الا في بعض الامور الجزئية ، والخاصة بهم ، واهم الضرورات في الفقه الاسماعيلي :

. **العبادات :** اقسام الطهارة والصلاة ، الحج والصوم والزكاة ، والعمرة والجهاد (٢٠).

. **المعاملات :** الايمان والنذور ، البيع والشراء ، الاطعمة ، والاشربة ، الزواج والطلاق ، الحدود وغيرها من الامور المعروفة

**المطلب الرابع :**

**العقائد الاسماعيلية :**

ان الخط العقائدي العام لفرقة الاسماعيلية لا يختلف ، كثيرا عن بقية المذاهب الاسلامية خاصة مع الفرق الشيعية ، ولكن هناك بعض الاختلافات ، الخاصة بهذه الفرقة ، مثل : نفي الصفة عن الله سبحانه وتعالى ، وترك ظاهر القرآن ، والاعتماد التأويل المفرط في تفسير الآيات القرآنية ، وبعض الامور الخاصة بهم حول الامامة ، ومن الجدير بالذكر ان هذا الكلام لا يشمل الفرق التي تفرعت عن عقائد الاسماعيلية بصورة كاملة ، مثل الدرزي وغيرهم من الفرق، عقيدة الاسماعيلية في التوحيد:

فنظرة الإسماعيلية للرب (سبحانه) أعلى من الصفات الممكنة، ويقولون إن العقل لا يدرك طبيعته الحقيقية، سبحانه وتعالى، فالله واحد أزلي، لا يحتاج إلى أحد، الله تعالى ليس له جوهر ولا جسم، ولا شكل، ولا مادة، ولا عرض، ولا حد أو صورة، ينكرون ذلك. الصفات والزمان والمكان، فهي صفات ذات، وبالتالي احتمالات، قال أحد كبار علمائهم:

«ويعتقد بتوحيد الله ، وانه الاله القديم، الواحد الاحد ، الفرد الصمد، الحي، الذي لم يزل اولا بلا توهم ، غاية ، واخرا بلا انقطاع نهاية ، لا حد يحده ، ولا ازمته تعده ، خالق الاشياء ومحدثها ، بعد ان لم تكن ، بلا تعب ، ولا نصب ولا حركة ، ولا سكون ، ولا مثال احتوى عليه ، هو الله الذي لا اله الا هو الواحد الاحد ، الصمد ، الذي لا تغيره الاحوال ، ولا يجري عليه الانتقال ، من مكان لآخر ، ولا يختلف عليه الزمان ، اول الديانة معرفته، وحقيقة معرفة توحيده ، ونظام توحيده ، ونظام توحيده نفي الصفات عنه ، بشهادة كل العقول الصافية ، بأن كل صفة وموصوف، مخلوق، وشهادة كل مخلوق ، له خالق ، ليس بصفة ولا موصوف»  
عقيدة الاسماعيلية في النبوة :

ويعتقد الإسماعيليون أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) هو خاتم النبي، المعروف بالإمام الناطق، وهو أفضل الخلق أجمعين، وأن الرسالة المقامة هي أنبل مقام (٢١).

وتقسم الرسالة عندهم الى قسمين:

**الرسالة العامة :** وهذا ما تركه الله عندما خلق الإنسان من أخلاق ومبادئ قليلة.

**الرسالة الخاصة :** وهذا هو الشرع الذي جاء به الرسول محمد (صلى الله عليه وآله).

ويعتقدون أن الشريعة لها طبيعة خارجية وطبيعة داخلية ولا يمكن للقائمين عليها أن يتجاهلوا كليهما، وهذا هو رأي معظم المذاهب الإسلامية الأخرى وسنذكر بعضاً من أبرز نصوص علماء الإسماعيلية:

(إيمان بتفضيل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) على جميع الرسل والأنبياء من وجوه عديدة: إن الله تعالى يسمي جميع الرسل والأنبياء بأسمائهم ونبويًا، والأمر الثاني أن الله تعالى يمنحه جزاء الأنبياء على قيامهم بهذه الرسالة، فقد عطف الله تعالى على آل نبيه محمد وصلى عليه وعلى آل صلى الله عليه وسلم وعلى الخلق، واجعلها مكافأة على

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



تنفيذ رسالتك ونشرها .

(يعتقد أن هناك نوعين من المعلومات: معلومات محددة ومعلومات عامة. والمعلومات العامة هي بالطبع منطقية والمعلومات المحددة لا تقبل دون المعلومات العامة الأولى. وذلك لأن الله تعالى خلق الإنسان في صورة مكملة فوائده، وتحويله إلى أحسن صورة، وإعداد فيه كل أداة تصل بها النفس إلى سببها، ويضع فيه العقل الغريزي لتعود أحوال الصورة. لمصلحة منه وغير ذلك. إليه يأمر وينهى ويقبل، وهو الأول ومستعد لتلقي أمر الرسول الثاني الخاص بمنفعة النفس في الحياة الآخرة، كما أنه فهو لخير النفس ولأجل الحساب والعقاب، فهو أمر إلهي يتطلب مسكناً مختلفاً عن المسكن الطبيعي (٢٢).

### عقيدة الاسماعيلية في العدل:

رايهم في العدل يقولون ان الانسان مسير ومخير ، كما هو قول الامامية ، ومن ابن اقول العلماء الإسماعيليين ما يأتي : «يعتقد ان الانسان مجبور في حالة تركيبه ، ورزقه ، ومدته ، وما يحدث عليه مقهور عليه ، مغيب عن ادراكه ، ليكون مفتقرا بالدعاء ، والتضرع الى خالقه ، اذ لو كشف له لفسد حاله» (٢٣).

القول الاخر «ومخير غير مجبور فيما يعتقد لنفسه ، ومن علومه ، ومذاهبه ومعتقداته ، ليقع الفرق بين ، حال جسمه ، ونفسه، والحال في هذه غامض ، لأنه قد وقعت الحيرة بين الامم (٢٤) ، وفارقوا الهادي ، وعادوا الى رأيهم ، وقياساتهم ، فلم يفرقوا بين النفس والجسم»

### عقيدة الاسماعيلية في الامامة:

يختلف مفهوم الامامة عند كل فرق الاسماعيلية عن فهم الامامية الاثنا عشرية وحتى باقي المذاهب الاسلامية ، اذ تحتل الامامة عندهم مكانا مرموق ، حيث جعلوها اعلى الصفات والمراتب ، وزود الائمة بصلاحيات واختصاصات ، **المقام الأول** : الإمام المطلق: الإمام الذي لا تزيد مرتبته ودرجته على خمس درجات، وليس خاصاً بالشرعية الإسلامية بل عاماً لجميع الشرائع السماوية.

### درجات الامامة الخمسة :

الامام المقيم.

الامام الاساس.

الامام المتمم.

الامام المستقر.

الامام المستودع.

وربما يضاف اليهما رتبتان : الامام القائم بالقوة والامام القائم بالفعل

ويرى الباحث (عارف تامر) في كتابه (أئمة الإسلام) أن هذه الدرجات ظلت مجهولة لدى الباحثين لفترة طويلة.

١ - الإمام المقيم: يقيم الرسول الناطق، ويعلمه، ويرفعه، ويضعه في صف الرسائل المنطوقة، ويمده بالمؤمن. ويطلق عليه أحياناً «صاحب الزمان». تعتبر مرتبة «سيد الزمان» أعلى وأرفع وأهم درجات الإمام.

٢ . الإمام الرئيسي: الشخص الذي يرافق الخطيب في جميع مراحل حياته، وهو المساعد الأيمن للخطيب والسكرتير، وهو المسؤول عن المهام التبشيرية الكبرى والمنفذ الأعلى. لقد أعطى أوامره للأئمة المتعاقبين الذين كانت لهم أدوار علمانية وكان مسؤولاً عن شؤون الدعوة، وهم أشخاص خاصون على أساس طبقي يفهمون (التفسير) ويصلون إلى أعلى مستوى. ارتفاع أعلى الآلهة.

٣ - إمام الإكمال: هو الذي يتم الرسالة في نهاية الدور، كما هو معروف أصلاً، يؤديها سبعة أئمة، الإمام الذي يتم الدور هو السابع، الذي يتم رسالة الدور. فقوته تعادل قوة الأئمة الستة الذين قبله، ومن ناحية أخرى فإنه يسمى أيضاً (الشخصية الناطقية)، أي أن حضوره يشبه شخصية المتكلم. لكن الإمام التالي سوف يتولى أدواراً

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



جديدة وبني عمارة حديثة

٤. **الإمام المقام:** هو الذي له صلاحية توريث الإمام لابن الوصي، ويطلقون عليه أيضاً (الإمام الأساسي) وهو الذي يتولى شؤون الإمام، بعد النادي بعد الزوج. فهو الذي يقوم بواجب صحة الإمام.

٥ - الإمام الولي: هو الشخص الذي يتولى شؤون الإمام في ظروف وأدوار خاصة وهو الشخص الذي يقوم بمهامه نيابة عن الإمام القائم، بنفس صلاحيات الإمام المقام كما هو واضح أنه لا يجوز أن يورث الإمام أحداً من أبنائه كما يقولون ممثلاً غائباً (٢٥)، والعجب أنهم عندما يناقشون موضوع الأئمة لا ينسبون فقط إلى إسماعيل بن جعفر الصادق، بل يذهبون إلى أبعد من ذلك وحجتهم هي: إذا كان الإمام من هذا العصر السابق فهو جديد ووجوده. لا أساس له من الصحة، لذلك وصلوا إلى هاري العصر الذي بدأ فيه الشعر، ويسمى عصر آدم، وسلسلة الأئمة من ذلك العصر إلى اليوم، ثم أضافوا إلى ذلك بياهم عن الأدوار والدورات، وكان لكل دور ممثل بإمام مقيم ومتحدث الرسول، أو مؤسسته، وسبعة أئمة، يكمل الدور السابع منهم. وفي حالات أخرى قد يتجاوز عدد الأئمة السبعة. وفي حالات خاصة، تحدث هذه الزيادة في عدد الأئمة المخزنين، بالإضافة إلى الإمام الثابت الذي عادة ما يكون له دور صغير أو كبير بين فترة كل متكلم. أما الخطباء فيؤديهم سبعة أئمة، ابتداء من زمن آدم ويستمر إلى الحقيم، ويسمى دورهم الفترة السابعة، مكملين العدد في نفس الوقت. ستة مكبرات صوت.

ثانياً الإمام الخاص: من الأمور المهمة فهم الإمام الخاص عند الإسماعيليين، وهو ما ذكره الداعية الإسماعيلية (علي بن محمد الوليد) في جي لينغ»، وذكر فيه عدة نقاط منها ما يلي:

١ - **من حيث الأدوار فإن صاحب الوصية أفضل معرفة بعد النبي:** فحامل الوصية هو من يملك شعائر شريعة النبي وأسرار دينه والحقيقة. من دينه، وما لم يكن منه فلا علو عليه ولا انتزاع منه. الذي يحمي قوانينه من تأثير الآراء. فهو إذن ولي، وليس هناك صاحب يقوم مقامه.

٢ - **وأما الإمام من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله):** فمن رأى أن الإمام من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله) (صلى الله عليه وآله) والأهل من ولد علي وفاطمة، هذا حق الله تعالى الذي أكمل به الدين، فبدونه لا يتم الدين، ويبطل الإيمان بالله والرسول. ولا يقوم الدين والشريعة إلا بالإمام ولا تقوم إلا باعتقاد الإمام ودليله، وفرض الإمام يظهر بإجماع الإمام، وهو الحق، لأن الله تعالى لا يترك الخلق في عبثا.

٣- **وأما ضرورة الدليل على أن الأرض لا تفتقر إلى الله:** ويعتقد الإسماعيليون أن الأرض لا ينبغي أن تخلو من نبي أو ولي أو إمام يفصل الأمور في غياب النبي، ويضع القيود، ويمنع فساد الشريعة، ويركز على الدولة.

٤- **رأيهم في بطلان اختيار الدولة للإمام:** يقال إنه لا يجوز للدولة أن تختار إماماً لنفسها لأن من وظيفة الإمام وضع القيود على الدولة (٢٦).

٥. **فيما يتعلق بأخطاء القياس والاعتماد:** وتتفق الطائفة الإسماعيلية بأكملها على تحريم العمل بالقياسات والمواقفات والآراء التي لا أساس لها من الكتاب والسنة.

٦- **إنكار تسمية الله تعالى:** ويقصدون إنكار جوهره، ويثبتون ذلك بقولهم: إن تعالى ليس بشخصية عقلية ولا روحانية، بل إن جوهره عظيم، وقدرته عظيمة، وسلطانه عظيم. وأكثر العلماء متفقون على أنه لم يزول من الوجود، وأنه لا شيء معه.

لقد ادخلت الإسماعيلية الفلسفة على عقائدها، وتفسير كل العقائد على هذا الأساس، ولذلك نجد أن أكثر الكلمات التي يستخدمونها تكون غامضة في المعنى، وكن على العموم فأهم يؤمنون بالحياة بعد الموت، وأن هناك

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

يوم للبعث والقيامة ، والحشر والحساب ، وهم يؤمنون ان المعاد روحاني لا جسماني ، يقول بعض علمائهم «ان الاخرة غير هذه الدار الطبيعية ، وهي التي لا تبديل اليها الاصل فيها ، وانما مقر الامور الخالصة المصفاة من الشوائب ، الظاهرة والمحسوسة ، وهي التي لا يصل اليها احد ، ولا يفوز بها الاكل من تخلص من نجاسة المعصية ، بعد الممات» (٢٧).

### المطلب الخامس:

#### كتب عقائد الاسماعيلية:

١. «كتاب الرسالة الجامعة ، الامام احمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)»
  ٢. «كتاب اثبات الامامة ، احمد بن ابراهيم النيسابوري»
  ٣. «كتاب اثبات النبوات ، ابو يعقوب اسحاق السجستاني عاش في القرن الرابع للهجرة»
  ٤. «كتاب الافتخار ، ابو يعقوب اسحاق السجستاني»
  ٥. «كتاب اساس التأويل ، القاضي النعمان ، بن حيون المغربي ت ٣٦٣»
  ٦. «كتاب المصاييح في اثبات الامامة ، احمد حميد الدين الكرمانى ، ت ٤١١»
  ٧. «كتاب دامغ الباطل وحتف المناضل ، الداعي المطلق علي بن الوليد ، عاش بين القرن السادس والسابع للهجرة»
  ٨. «كتاب تاج العقائد ومعادن الفوائد ، الداعي حسين بن علي ، بن محمد الوليد ، عاش في القرن السابع للهجرة»
  ٩. «كتاب سمط الحقائق في عقائد الاسماعيلية ، داعي الدعاة القاضي علي بن حنظلة بن ابي سالم الوادعي ، ت ٦٢٦»
  ١٠. «كتاب المجالس المؤيدية ، داعي الدعاة هبة الله الشيرازي ت ٤٧٠»
  ١١. «كتاب الانوار اللطيفة ، الداعي ظاهر بن ابراهيم الحارثي ، اليماني ، ت ٥٨٤»
  ١٢. «كتاب رسالة جلاء العقول وزبدة المحصول ، علي بن محمد الوليد»
  ١٣. «كتاب المهمة في ادب اتباع الائمة ، القاضي النعمان بن حيون المغربي»
  ١٤. «كتاب الرياض احمد بن حميد الدين الكرمانى»
  ١٥. «المبدأ والمعاد ، الداعي حسين بن علي بن محمد الوليد»
  ١٦. «كتاب مجموعة رسائل الكرمانى ، احمد حميد الدين الكرمانى»
- كتب الفقه لدى الاسماعيلية :

١. «كتاب ، الاقتصار ، القاضي النعمان بن حيون ، المغربي ، ت ٣٦٣»
  ٢. «كتاب ، المجالس المستنصرية ، الداعي ، علم الاسلام وثقة الامام داعي مجهول عاش في القرن الخامس للهجرة»
- كتب متفرقة لدى الاسماعيلية:

١. «ادعية الايام السبعة ، كتاب للمعز لدين الله الفاطمي ( الخليفة ) ، ت ٣٦٥».
٢. «كتاب الكشف ، الداعي جعفر بن منصور اليمن ، عاش في القرن الرابع للهجرة».
٣. «كتاب تأويل الدعائم ، القاضي النعمان بن حيون المغربي».
٤. «كتاب سفر نامه ، ناصر خسرو ، عاش بين القرن الرابع والخامس للهجرة».
٥. «كتاب تاريخ الاسماعيلية ، معاصر» .
٦. «كتاب ثلاث رسائل اسماعيلية ، عارف تامر معاصر» .
٧. «كتاب ، خمس رسائل اسماعيلية ، عارف تامر معاصر»
٨. «كتاب اربع كتب حقانية ، مصطفى غالب ، معاصر»

### المطلب السادس:

#### الفرق بين الاسماعيلية والامامية الاثنا عشرية:



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



توجد هنالك الكثير من الاختلافات بين فرقة الاسماعيليه، والامامية الاثنا عشرية منها ما يلي:

**اولا.** يمكن اعتبار الفرق الرئيسي بين الاسماعيليه والاثنا عشرية هو الاختلاف في عدد الائمة عند الفرقين (٢٨). اما الاسماعيليه فان عدد الائمة عندهم (سبعة) ولذلك يطلق عليهم السبعية والواقفة، لانهم توقفوا عند امامة اسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)، اما الاثنا عشرية فانهم يؤمنون ب (اثنا عشر اماماً) اخرهم الحجة بن الحسن، واسمه (محمد)

**ثانيا.** يمثل التيار الاسماعيلي، على الجانب العرفاني والصوفي، اي ان للقران والشرائع ظاهر وباطن، وفيه يجسد امام الزمان الحقيقة المطلقة،

بينما نجد ان الامامية الاثنا عشرية اكثر حرفية على الشريعة، وعلى سنة الرسول الاكرم صلى الله عليه واله وسلم، والائمة الاثنا عشر من ولده، باعتبارهم منارات الى سبيل الله

**ثالثا.** يعتقد الشيع الامامية ان الامام الثاني عشر غائب وسوف يظهر في اخر الزمان ليملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، اما الاسماعيليه فيعتقدون ان الارض يجب ان لا تخلو من حجة وامامه موجود، هو خليفة الله الهادي (٢٩).

**رابعا.** يتبع الامامية الاثنا عشرية الفقه الجعفري وهو (فقه جعفر الصادق (عليه السلام) بينما يتبع الاسماعيليه مذهب فقهي خاص بهم .

**خامسا.** ان الامامية الاثنا عشرية تولي اهمية كبيرة للشؤون الدينية بينما الاسماعيليه تول الامور السياسية اهمية اكبر والجهاد والدفاع عن الدين.

**سادسا.** يعتقد الامامية الاثنا عشرية، ان ( الامامة ) تمنح الامام الحق في تفسير القران، وتحديد الاحكام والشريعة، بينما يرى الاسماعيليه، ان الامامة، تمنح الامام الحق في تفسير القران ولكن بشكل خاص، ولكن ليس بالضرورة ان يكون لديه ( السلطة الكاملة ) في تحديد الاحكام .

**سابعا.** يعتقد الامامية ن للأمام ( عصمة ) من الخطأ والذنب، بينما يعتقد الاسماعيليه، ان الامام معصوم عن الخطأ، ولكنه قابل للذنب والتوبة

**ثامنا.** في الطقوس والعبادات : هناك اختلاف بي الامامية والاسماعيليه، تؤدي الامامية، كل الطقوس الدينية مثل صلاة الجمعة، والمجالس الحسينية في محرم، بينما الاسماعيليه لديها طقوس وعبادات خاصة بما مثل صلاة جماعة يوم السبت، واحتفالات النيروز

**تاسعا.** بالنسبة لتعيين الامام، تؤمن الاسماعيليه، ان الامامة يجب ان تنتقل بنسبة النسب، بين الامام والامامة السابقة، اي ان تعيينه يتم من الامامة السابقة، بينما يؤمن الاثنا عشرية، ان الامامة تنتقل بتعيين الامام من قبل الامام السابق،

**المطلب السابع**

**اشهر دول الاسماعيليه :**

**الدولة الصليحية في اليمن**

تعتبر الدولة أالصليحية التي تأسست من الفترة ( ٤٢٩ . ٥٣٢ هـ ) ( ١٠٣٧ . ١١٣٨ م ) واحدة من الدول المستقلة في اليمن، وكانت تتبع المذهب الاسماعيلي /

**المؤسس:** علي بن محمد الصليحي، وتقلد الحكم بعده ابنه المكرم احمد، وبعده، ( ابو حمير سبأ ) ومن بعدهم الملكة اروى، وتلقب بالسيدة الحرة

علي الصليحي : يرجع اليه الامر بتأسيس الدولة الصليحية، ولد في مدينة ( قتر ) من مناطق حراز، وكان ابوه قاضيا، وحاكماً في جبل مسار، وصاحب علي الصليحي، عامر بن عبد الله الرواحي، فمال الى مذهب

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

الاسماعيلية حتى اصبح اماما فيه ، ولما توفي عامر اسندت الدعوة الاسماعيلية الى علي الصليحي ، اتخذ من صنعاء عاصمة لدولته، (٣٠).

مقتل علي الصليحي : في سنة ٤٧٣ هـ ، ذهب الى الحج ، في مكة بوكب عظيم ، واستخلف على اليمن ابنه المكرم ، وعندما وصل الى منطقة تسمى ( الدهيم ) ، فاجته سعيد الاحول واخوه جياش ، بن نجاح ، وكان الصليحي قد قتل ابوهما في اليمن ، فقاما بقتله سنة ٤٧٣ هـ .

المكرم احمد الصليحي: هو احمد بنعلي بن محمد الصليحي، وهو ثاني ملوك الدولة الصليحية ن درس العلوم على يد كبار العلماء في الدولة ، تولى الحكم بعد مقتل البيه ن سنة، ٤٧٣ هـ، عرف عنه حسن السيرة، واحبه الناس ، توحدت الدولة في عهده ، وقام بالعديد من الاصلاحات الاقتصادية ، وفي عهده تم توحيد العملة بالدينار الملكي ، توفي بمرض الفالج سنة ٤٨٤ هـ .

سبأ بن احمد بن المظفر : تولى الحكم بعد وفاة المكرم، وهو ابن عمه ، ويلقب ابو حمير المنصور، توفي في حصنه ، ( اشيح ) سنة ٤٩٢ هـ .

الحرة الصليحية اروي بنت احمد: السيدة الحرة ، اروي بنت محمد بن احمد بن جعفر بن موسى الصليحي، وهي اخر ملوك الدولة الصليحية في اليمن، وتعتز الملكة اروي من زعماء الإسماعيليين ، وكانت عارفة بالمذهب الفاطمي، توفيت سن ٥٣٢ هـ ، وعلى اثر وفاتها ، ضعفت الدولة الصليحية وتفككت، اوصالها .

### الدولة الاسماعيلية الاولى في اليمن :

ان من اهم الاصول التي اعتمدت عليها الدولة ، هي الكتمان والستر على اصولها، وعقائدها، وافكارها، وعدم اظهارها للمخالفين ، الا بعد اخذ العهود والمواثيق منهم، وقد اختلف المؤرخون في سنة تأسيسها ، الا ان الراي الراجح، هو سنة ( ٢٧٧ هـ ) ، وقال به ، المؤرخ اليمني، والمقصود هنا ، بناء الحصون ، وجي الزكاة ، وتجهيز الرجال للغزو ، ان انتشار الدعوة لم يكتمل الا بعد ٢٩٠ هـ .

### اشهر رجالها:

**اولا . علي بن الفضل:** هو علي بن الفضل ، بن احمد الجدني،

نشأته: نشأ في بداية امره في ، مسقط رأسه في جيشان، ثم ارتحل الى مدينة الجند ومنها الى عدن لطلب العلم، في البداية اعتنق مذهب الامامية الاثنا عشرية ، لأنه كان منتشرا في تلك الفترة ، ثم بعد سفره الى العراق وسفره الى مشهد التقى بميمون القداح ، يذكر القاضي النعمان ، انه اعتنق مذهب الامامية (٣١)، واعتنق المذهب الفاطمي بعد لقائه بميمون القداح،

### ثانيا. الحسن بن حوشب ( منصور اليمن ):

يقول القاضي النعمان ، ان اسمه( ابو القاسم الحسن بن فرج بن حوشب بن زاذان الكوفي).

توفي بن حوشب سنة ٣٠٢ هـ، وكانت وفاته طبيعية،

بداية الدعوة وقيام الدولة الاسماعيلية في اليمن :

كانت بداية الدعوة الاسماعيلية منذ ان بدا ، علي بن الفضل ، والحسن بن حوشب بعد وصولهما الى اليمن ، استمرا بالعمل تحت اساليب متعددة ن حتى رأوا الفرصة سانحة واصبح لديهما العدة والعدد ، عند ذلك بدأوا بالتوطئة لمذهبهما ، وقيام دولتهما ، وكان ذلك سنة، ٢٧٠ هـ،

وبعد وفاة ابن حوشب ، سنة (٣٠٢ هـ ٩٢٤ م) انتهت الدولة الاسماعيلية الاولى في اليمن .

### الدولة النزارية :

هي احد الدول التي قامت على المذهب الاسماعيلي ، ويعتبر حسن الصباح مؤسسها ، اسسها سنة ١٠٩٠ . وكانت تتشكل من عدة معاقل غير مترابطة ، في انحاء ايران، وتحيط بمذه القلاع مساحات واسعة من الاراضي(٣٢).



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



ابرز حكامها وأئمتها :

الداعي حسن الصباح (١١٢٤.١٠٩٠.٣٣).

الداعي كيا بيزك اميد، (١١٦٢.١١٢٤).

الداعي محمد بن بيزك اميد (١١٦٢.١١٣٨).

الائمة المستترين في الموت:

. الامام علي الهادي بن نزار .

.الامام المهدي بن الهادي ( المهدي الاول).

.الامام القادر بن المهدي بقوة الله.

الائمة الذين حكموا في قلعة الموت:

. الامام حسن ( حسن الثاني ).

. الامام نور الدين محمد، ( محمد الثاني).

. الامام جلال الدين حسن، (حسن الثالث).

. الامام علاء الدين حسن ( محمد الثالث).

. الامام ركن الدين خورشاه.

وقد عرفت هذه الدولة بالعديد من الاسماء عبر التاريخ، منها ، الدولة النزارية ، ودولة الحشاشين، ودولة الفدائيين ، والدولة الاسماعيليه الشرقية ، لأنها تقع شرق العراق والشام، وقد اختار الداعي الاسماعيلي حسن الصباح ، هذه القلعة لأنها تقع في منطقة نائية ، وبعيده عن خطر السلاجقة ، فوقع اختياره على قلعة الموت ( وهي طناب صغير يقع على قمة صخرة ، في قلب جبال البرج، وتطل على وادي مغلق، صالح للزراعة ، واستقر فيها حسن الصباح بعد ان اشترها من مالكةها القديم مقابل ٣٠٠٠ دينار ، وبقي فيها طيلة فترة ٣٥ سنة، لم يغادرها، حتى وفاته.

كانت مغادرة حسن الصباح ارض مصر ، بسبب خلاف سياسي بين بدر الدين الجمالي ، والصباح فقرر مغادرة مصر ونشر الدعوة الاسماعيليه في الشرق ، وكانت الدعوية خطيرة في تلك المناطق بسبب الحكم السلجوقي ، الذي كان يقمع اي دعوية للإسماعيليين، وكما ان الخليفة الفاطمي المستنصر ، وكان الخليفة المستنصر قد اخبر ، حسن الصباح، ان الامام من بعده هو ، ( نزار ) ، لذلك قطع الداعي حسن الصباح علاقته بالحكم الفاطمي ، واعتبر الخليفة المستعلي غاصبا للخلافة ، وباع نزار وابنه الهادي من بعده، وهذه الفرقة اطلق عليها فيما بعد الفرقة النزارية، وفيما كان الداعي حسن الصباح ينشر الدعوة في قلعة الموت ، ارسل مجموعة من اصحابه الى ، سورية وكان الغرض من ارسالهم نشر الدعوة الجديدة .

### التنظيمات العسكرية للدولة النزارية:

تختلف التنظيمات العسكرية ، في قلعة الموت، تلك الطرق المتبعة في تلك الفترة ، حيث استخدموا طريقة الاغتيالات السياسية ، ضد الاعداء، بدلا من تسيير الجيوش ، وفقدان الكثير من المقاتلين فيها، ولذلك شكل الداعي حسن الصباح فرقة من ( الفدائيين ) ، لقتل الشخصيات البارزة من اعدائه، وكان هؤلاء الفدائيين على درجة عالية من التدريب على القتل والتخفي ، والهجوم ، وطيلة ثلاثة قرون تمكن الفدائيين، من تحقيق اهدافهم بدقة عالية ، اما المنهج العسكري لهم فكان دفاعي اكثر منه هجومي ، متحصنين في قلاعهم العالية .

### نخاية الدولة :

استطاع احد الحكام المماليك وهو ( الظاهر بيبرس) من ضم القلاع الاسماعيليه الى دولته ، الواحدة تلو الاخرى ، واستولى عام ١٢٧١ على قلعتي العليقة ، والرصافة ، وبعد فترة سقطت قلعة ( الخوابي ) لتسقط بقية القلاع ١٢٧٣ ، وتنتهي بذلك الدولة النزارية في الشام.

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

اما قلعة الموت فقد سقطت سنة ١٢٥٦ على يد المغول.

### دولة القرامطة :

هي احدى الدول التي تأسست بعد الخلافات التي حصلت مع الخلافة الفاطمية في مصر، وقامت في شرق شبه الجزيرة العربية ، خلال القرنين العاشر والحادي عشر، وكانت عاصمتها هي ( الهفوف)(٣٤) ، ونظام الحكم فيها كان ملكيا وراثيا، والعقيدة التي اتبعوها ، هي المذهب الاسماعيلي ،

### اشهر ملوكها وحكامها:

- . ابو سعيد الجنابي،
- . ابو القاسم سعيد الجنابي
- . ابو طاهر الجنابي
- . ابو منصور احمد
- . ابو يعقوب يوسف
- مجلس الحكماء

ظهرت دولة القرامطة بعد الخلافات والاصلاحات، التي قام بها مؤسس الدولة الفاطمية ( عبيد الله المهدي) ولكنهم ظلوا مخلصين للعقيدة القديمة، واصبحوا يعرفون ( بالقرامطة ) نسبة ( حمدان قرمط) ، وفي عام ٨٩٩، استطاع الداعي الاسماعيلي( ابو سعيد الجنابي ) من تأسيس ، دولة مستقلة في شرق الجزيرة العربية ، وبحلول سنة ٩٧٦، تم اجبار القرامطة على الانسحاب من العراق، وفي عام ٩٨٥، فقدوا الراضي في عمان واليمن، بعد وفاة ابي يعقوب يوسف عام ٩٧٧، انتقلت السلطة الى ، مجلس الحكماء، وظهرت انشقاقات كبيرة داخل المجلس من اجل قيادة الدولة، وشغل منصب الحاكم الاعلى للقرامطة ، ونتيجة الصراع القبلي في داخل الدولة، وفي عام ١٠٧٧، سقطت دولة القرامطة تحت ، هجمات القبائل الحلية .

### الدولة الفاطمية :

الخلافة الفاطمية او الدولة ( العبيدية)، وتعتبر احدى دول الخلافة الاسلامية ، والتي تتبع المذهب الاسماعيلي ، واتخذ كمنهج رسمي للدولة الفاطمية ، ظهرت خلافة الفاطمية في زمن الخلافة العباسية ، في المغرب العربي ، حيث استطاع الدعاة الاسماعيليين، من كسب اكثر ابناء القبائل وخاصة قبيلة (كتامة البربرية) ، تعرضت الدولة الفاطمية سريعا الى الضعف، وبالحصوص خلال القرنين ، الحادي عشر والثاني عشر ، الميلاديين، بسبب توالي الخلافة ملوك صغار في السن ، وتدخل النساء في شؤون الحكم ، وتدخل الوزراء في شؤون الحكم ، مثل بدر الدين الجمالي وغيره،

### الدولة الفاطمية والتشيع:

يؤكد المؤرخون ، على ان الدولة الفاطمية بنيت على اساس الدعوة الشيعية ، وعمل الدعاة والخلفاء بعد تأسيس دولتهم المعروفة على نشر عقائدهم ، بمختلف الوسائل والطرق ، في جميع المناطق، وانهم اتخذوا من المساجد ، والمعاهد العلمية سبيلا لنشرة في المجتمع، يذكر المؤرخ المصري حسن ابراهيم حسن ما يلي (٣٥)، ووجدت المذهب الشيعي في مصر مراعي أكثر خصوبة وازدهارا مما كانت عليه في شمال أفريقيا، وسرعان ما ازدهروا وانتشر نفوذهم. وصاح المؤذن: عش أحسن خلقك، وبدأ خطباء المسجد خطبهم بالصلاة. محمد المختار وعلي مرتضى وفاطمة البطور والحسين حفيديين الرسول) وتدرس الدروس في الجامع الأزهر. وتدخل علوم ومعتقدات الشيعة والأحكام القضائية في نطاق هذا التعليم، ويتم الاحتفال بإحدى المناسبات الدينية (يوم الغدير)(٣٦). الذي يصادف ١٨ من ذي الحجة ، ويذكر السيد (مير علي)،(٣٧) وهو من أهم المباني في مدينة القاهرة في العصر الفاطمي، وهو مبنى واسع يخلد ذكرى مقتل الحسين في كربلاء الدولة الفاطمية مخصص لإحياء هذه الطقوس. كن جزءًا من حياة الناس.



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



### الخلفاء الفاطميون:

١. عبيد الله المهدي: بدأت الدعوة الاسماعيلية في المغرب عندما قام داعي الاسماعيليين (أبو عبد الله الشيعي) ، بنشر عقائد المذهب الاسماعيلي ويمهد لبدأ خلافة عبيد الله المهدي فأتبعه الكثير من اهلها ، وترأسهم كرئيس ديني، وافر لهم مذهب الاسماعيلية، فقبلوه ، واتبعوه وتمسكوا به، وكون جيشا منهم بأكثر من الف رجل، وثار بهم على الحاكم ( ابراهيم بن الاغلب ) ، وانتزع منه الحكم ، وسلمه الى عبيد الله المهدي، وحدث ذلك في سنة ٢٩٦ هـ، ولقب نفسه بأمير المؤمنين، ثم بعد ذلك دون الدواوين ، وجبى الاموال ، واستقر قدمه في البلاد ، اول الصدامات التي واجهت عبيد الله المهدي هي دولة الادارسة ، والذي كان له دور كبير في ازالتها، وكذلك اصطدم بالدولة الاموية في الاندلس، وبعد ذلك خضعت له المغرب وتونس ، وتخلص من دولة الاغلبة ، وبعد ذلك بفترة ، تخلص من ابو عبد الله الشيعي واخوه، لأنه استثقل تحكم الشيعي بالأمر ، وميل قبيلة كتامة اليه، بعد ذلك قام ببناء مدينة المهديية ، كحاضرة لدولته ، وفي مكان متوسط ، كحصن له من هجمات الاعداء ، وسماها ( المهديية ) وتقع على بعد ٦٠ ميلا جنوب القيروان، ويحيط بها البحر من ثلاث جهات، وبعدها قام ببناء مدينة اخرى سماها ( زويلة ) ، نسبة الى احد قبائل المغرب ، توفي عبيد الله المهدي سنة (٣٢٢ هـ) ، وتسلم الخلافة من بعده ابنه ( ابو القاسم محمد ٩ والملقب بالقائم بأمر الله ) .

القائم بأمر الله: تسلم الخلافة بعد موت ابيه ( المهدي ) ، وفي زمنه اندلعت الثورة التي قادها ( ابي يزيد الخارجي) وبعد أن اجتمع عليه كل الخوارج، حاصر أبو يزيد مدينة المهديية عاصمة الفاطميين، وسقطت بعض القبائل في يد الخلافة الأموية بالاندلس التي أصاب أهلها كوارث عظيمة وأما الحيوانات التي أكلوها والحيوانات التي ماتت. وجاء المخربون والبلطجية إلى أبي يزيد من كل حذب وصوب، فيقتلون كل من يخرج من المدينة وينزعون أحشائه. ونهبوا أموال الناس، فلما لم يكن هناك ما ينهبوه تركوها لقليل، فهزمهم القائم (٣٨)، توفي القائم سنة (٣٣٣ هـ) وتولى الحكم بعده اسماعيل الملقب بالمنصور

### ٣. المنصور الفاطمي:

هو اسماعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي، ويلقب ابو الطاهر، المنصور بالله، بويع بالخلافة بعد، وفاة ابيه القائم بأمر الله، (٣٩) سنة ٣٣٦ هـ، قام ببناء مدينة قرب القيروان سماها ( المنصورية)، ونقل اليها حاشيته ووجده، وكان المنصور من اهل الشجاعة وكان خطيبا ، حازما ، بليغا، فعمل على تطوير الجيش ، من حيث العدة ، والعدد، وامات تستطيع من ملاحقة ابي يزيد الخارجي، الذي ، اوشك على ازالة الدولة الفاطمية، ووقع هزيمة كبيرة بجيشه، (٤٠) وتمكن من قتله، وبعد التدهور الكبير الذي اصاب الدولة نتيجة لهذه ، الثورة ، فبدأ بالعمل على انعاش البلاد ، وتقوية اقتصاد الدولة ، فأنشأ اسطول كبير ، مات المنصور (٤١) سنة (٣٤١ هـ) ، وانتقلت الخلافة الى ولده المعز الفاطمي (٤٢).

### المعز لدين الله:

ابو تميم ، معد بن اسماعيل ، المنصور بن القائم، تولى الحكم في سنة (٣٤٢ هـ) (٤٣) ، وكان مثقفا مولعا بالعلوم ، وحسن التدبير ، وبعد وفاة كافور الاخشيدى ، اخذ يعد العدة لغزو مصر ، وارسل الى دعائه في مصر لتسهيل الامر ، وفي عام (٣٥٦ هـ) ، واخذ في اعداد الجيش للحملة، وكان قاد الجيش ( جوهر الصقلي)، وسار مع الجيش حتى وصل إلى بوكا، حيث أطاعه سيدها، ثم سار نحو الإسكندر فدخل دون قتال (٤٤) ، وكذلك بعد فتح القسطنطينية، من دون مقاومة تذكر، وهكذا زال سلطان الاخشيديين ، والعباسيين من مصر، وامتدت الدولة الفاطمية من المحيط الاطلسي الى البحر الاحمر (٤٥)، توفي المعز سنة (٣٦٥ هـ)، وكانت الخلافة الفاطمية في وقته، قد وصلت من المغرب الى الشام، ومصر، حتى حلب والحرمين، (٤٦)

### العزیز بالله:

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

هو نزار بن المعز معد بن اسماعيل، ولد سنة (٣٤٤هـ)، تسلم الحكم في ٣٦٥هـ، وكان شجاعاً حسن الاخلاق قريباً من الرعية، واهتم بنشر المذهب الشيعي، وحتم على القضاة ان يحكموا وفق هذا المذهب، توفي العزيز سنة(٣٨٦هـ)،

**الحاكم بأمر الله:**

هو ابو علي منصور بن العزيز بن ، نزار بن المعز ، معد بن المنصور، بويح بالخلافة وكان عمره (٤) سنوات، فتولى الوصاية عليه ، مريبه، برجوان الخادم، وتذكر أكثر المصادر انه كان، قام بالكثير من الاعمال والمآثر الجليلة، متساحاً مع الطوائف الاخرى الموجودة لفي مصر ، وخاصة في الفترة الثالثة من حكمه، والتي قسمها، الكاتب حسن ابراهيم حسن الى اربعة اقسام، الاولى من سنة( ٣٨٦ الى سنة ٣٩٠) وفي هذه الفترة كان صغيراً، لا يملك من امر الحكم شيئاً، والثانية من سنة(٣٩٠ الى سنة ٣٩٥) وكان في هذه الفترة على صغر سنه، سلطة كبيرة، الثالثة من سنة(٣٩٦ الى سنة ٤٠١) ، وفي هذه الفترة ترك سياسة التعصب، وتبع سياسة التسامح، مع جميع الطوائف، والفترة الرابعة كانت من سنة( ٤٠١ الى سنة ٤١١) وظهر في هذه الفترة سياسة القلق والتذبذب، ورغم ذلك ساعدت سياسته على اقرار الامن ، والقضاء على الفوضى التي نشأت في بداية حكمه، وقتل الحاكم بأمر الله في سنة (٤١١هـ) وتولى الخلافة بعده ابنه ، الظاهر.

**الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله:**

هو أبو الحسن علي بن منصور بن نزار بن المعز، توفي بعد أبيه. تولى الحكم فيما بعد، وعمره ١٦ سنة، وتولته عمته ست الملك. وكان في عهده حكيماً، متساحاً، تقياً، متساحاً، متواضعاً، قادراً على كسب المال. كان شديد العطف ومحوباً من أهل ديمنا. توفي بالوذمة سنة ٤٢٧ م.

المستنصر بالله: هو ابو تميم ، معد بن الظاهر ، تولى الحكم وكان عمره(٧سنين وسبع وعشرين يوماً )، وبقي في الخلافة (٦٠ سنة) واربعة اشهر(٤٧)، وفي ايامه بمصر حدث ( الغلاء) ودام سبع سنين ، وقيل الموت كثر في هذه الفترة ، وخرجت بعض البلاد عن سيطرة الدولة الفاطمية ، ومات المستنصر في سنة (٤٨٧هـ).

المستعلي: هو ابو القاسم ،احمد بن المستنصر ، بن الظاهر علي ، بن الحاكم منصور، تسلم الحكم بعد ابيه وله من العمر( ٢١٩) سنة، وفي عهده ضعفت الدولة كثيرا ، وقامت فيها الحروب الداخلية والخارجية، واستطاع الصليبيون من احتلال فلسطين بعد معارك حامية مع الفاطميين، وتوفي المستعلي سنة(٤٩٥هـ)(٤٨).

الامر بأحكام الله: هو ابو علي منصور بن المستعلي ، احمد بن المستنصر، معد ، تولى الخلافة وله من العمر (٥) سنين، وكان الوصي عليه ومدبر شؤون البلاد الوزير ( الافضل شاه نشاه) ابن امير الجيوش، قتل الامر بأحكام الله سنة (٥٢٤)(٤٩)

**الحافظ :** لقد كان أبو الميمون، عبد المجيد، ابن الأمير محمد، ابن المستنصر، المسؤول عن مقتل ابن عمه (الأمر)، قد تولى السلطة، ولم يترك خلفه ولداً واحداً. وتم تعيين وزير للوالي هو أبو علي أحمد بن فاضل، الذي تقوى وأصبح سيد الأمر كله، ففرض فيتنز قيوداً أوقفت سلوكه. ووضعوه في خزانة لا يمكن لأحد أن يدخلها إلا بأمر من الوزير. ألغى الصلاة على الخلافة الفاطمية وغير الكثير من أحكام الشيعة. وكرهه الدعاة وأمراء الشيعة فقتلوه وأخرجوا حافظ من السجن وبايعوا له (٥٠)، وكان الخليفة الحافظ مريض بعلة ألقولنج، وتوفي سنة ، (٥٤٤هـ).

الخليفة الظافر: هو عيسى بن اسماعيل الظافر بن عبد المجيد الحافظ، بويح بالخلافة وهو طفل ، فتولى عباس بن ابي الفتوح ، وزير ابيه، تدبير شؤون الدولة ، وبعد مقتله على يد ابن الوزير، عباس الصنهاجي ، قام الوزير ، بتوجيه الاتهام الى اخوة الخليفة ، وانهم، قتلوه ، فقام بقتلهم جميعاً، وكن للخليفة ولد اسمه ، عيسى، فبايعه الوزير على الخلافة ولقبه ، بالفائز، ونصب نفسه وصياً عليه، في سنة ( ٥٤٩ ) مات الفائز سنة (٥٥٥هـ) ، وعمره عشر سنين، وبويح بعده ، العاضد لدين الله ، وتم خلعه من قبل صلاح الدين الايوبي ، وخطب للخليفة العباسي في



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



نهاية عصر العاصد انتهت الدولة الفاطمية ، التي استمرت من سنة (٢٩٦ هـ الى ٥٦٧)

نسب الخلفاء الفاطميين :

نسب الخلفاء الفاطميين اخذت مساحة ، واسعة من كتب الدراسات التاريخية ، اخذت ، وقتا كثيرا ، والتدقيق

للأحداث التاريخية ، يرى بوضوح ان اغلب الثورات والحركات الاسلامية قام بها العلويون او من ينتسب اليهم ، ومن الملاحظ ان اول ما يقوم به الخلفاء على مر العصور هو الطعن في نسب هذه الثورات والحركات ، وهو ما تعرض له الخلفاء الفاطميين ، كغيرهم ونحن هنا ليس بصدد الدفاع تأكيد نسبهم ، وكذلك للطعن في نسبه ، وانما نستعرض للقارئ الكريم ، الآراء في كلتا الحالتين ، صحة النسب للخلفاء الفاطميين والادلة:

رحمان بن خلدون : يعتبر ابن خلدون ان مسألة ( التشكيك ) بنسب الفاطميين ، هي نوع من مظاهر (٥١).

ثير في كتابه ( الكامل في المبرد ) (٥٢)، فهو يدافع عن نسب الفاطميين،

والمؤرخون الخدثين والمستشرقين ، هم ايضا يؤكدون النسب الى علي وفاطمة الزهراء، ومنهم الكاتب عباس محمود العقاد (٥٣)، ونذكر قسم مما اورده في كتابه الموسوم ( فاطمة الزهراء والفاطميون ) ، فهو مسألة الطعن ( الدعوى المنتظرة)، ويعتبرها من اقوى الدعاوى ، ويقصد بها ان اطلاقها مدفوع بدوافع نفسية ، واجتماعية ، وانما لا تأتي من الفراغ ، وان مطلقي هذه التهم لا يكتفون بإلقائها على اسماء قط ويتركونها بل يميلون التأكيد عليها ، وتكرارها ، ويوردونها في صيغة الكلام الصادق ، المحقق ، في كتابه (الخطط) (٥٤) يعطي دليلا على صحة نسب الفاطميين ، حيث يذكر كتب الخليفة المعتضد ، مثل ابن الاغلب ، وابن مدرار ، في المغرب للقبض على ، عبيد الله المهدي ، مؤسس دولة الفاطميين ، صحة هذا النسب ، ما كتب اليهم للقبض عليه،

بايعه الشيعة الزيدية في اليمن له ، او شيعة الديلم في بغداد ترجح صحة نسبهم،

المؤرخ ( محمد بن علي بن حماد ) (٥٥)، في مخطوطته الموسومة ( اخبار بني عبيد وسيرتهم ) وهو من المؤرخين مهملين ، بالدولة الفاطمية ، حيث يقول ان نسب ( عبيد الله الى الامام الحسين بن علي عليه السلام ، صحيح ما يدعيه الناس ،

ساقفة الى رأي عدد كبير من علماء الشيعة على صحة النسب الفاطميين

ور حسن ابراهيم حسن (٥٦) يقول بصحة نسب الفاطميين بناء على شيوخ الخبر بين الناس وكذلك شعراء.

ككبن بنسب الفاطميين الى علي وفاطمة الزهراء(عليهما السلام):

بعض كبار الشيعة ، مثل الشريف العلوي ، ( اخو محسن محمد بن علي من ابناء الامام الصادق ، يقول ان هذه الدعوة الخبيثة ، ل محمد بن اسماعيل بن جعفر حسب قولهم ، كان ابن حداد يهودي مجهول ، ابن واصل جمال بن محمد بن سالم ) ت سنة ٦٩٧ هـ ، ينفي نسبهم الى العلويين ، في كتابه ( مفرج بالاعتماد على دليل قو وهو انهم لما ملكوا اصبحوا اقوياء فلماذا يسترون ائمتهم .

ارى المراكشي: يقول ان عبيد الله المهدي ( دعي النسب ) وان انتسابه للطالبيين باطلة.

ناضي ( ابو بكر بن الطيب الباقلائي ) يكشف نسب عبيد الله المهدي ، في كتابه كشف الاسرار ، وهتك وقول ان نسبهم قرامطة .

بدر الدين بن قاضي شهبه) ان هؤلاء الطائفة ( يعني ) الفاطميين ، ادعوا نسبهم فاطميين ، انهم لم يكونوا

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

، لذلك اهلا ، ولا نسبهم صحيحا، بل أنهم ، من نسل القداح الملحد الجوسي، وقيل ان والد عبيد الله، كان يهوديا من الشام، وكان حدادا،

٦. يقول ابن تغري بردى، ان جد العبيدين ، سعيد الملقب ( بالمهدي ) ، كان ابوه ، حدادا، بسلمية ، ويورد ابن تغري بردى ، ان القداح كان مجوسيا ،

٧. رأي المستشرقين في نسب الفاطميين:

. دي غويه: (٥٧) يعتبر عبد الله بن ميمون القداح، مؤسس للمذهب القرمطي، وهو جد الخلفاء الفاطميين ، في الوقت نفسه، ويقول في موضع اخر ( اذا ما تكلمنا عن الفاطميين والقرامطة ) فأنا نتكلم عن طائفة واحده، ماهي اسباب الطعن في نسب الفاطميين:

اولا ان الدولة العباسية عندما قامت رفعت شعار ( الرضا من ال محمد) مدعين حقهم في الخلافة وانهم ال البيت ، باعتبار ان ( العباس بن عبد المطلب ) هو عم النبي وهو احق بالخلافة، واقاموا ، دولتهم على اكناف شيعة ال البيت ، وان ظهور الفاطميين ومطابنتهم بالخلافة مرتكزين في دعواهم على نسبهم الى علي وفاطمة عليهما السلام ، يهدد عرش الخلافة العباسية ، في بغداد ، والاشيدين في مصر ، والاغالبية في المغرب ، والامويين في الاندلس ، تانيد اعتمد الفاطميون في دعواهم الى المشردين والمظلومين من ذرية الامام علي (عليه السلام)، بعد القتل والاضطهاد والتشريد الذي مارسه العباسيين ضدهم ابتداء بثورة محمد ذي النفس الزكية ، واخوه ابراهيم وما لقبه العلويون ، من الحبس والقتل ، طيلة فترة حكم العباسيين ، ومن نسبهم الى السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام استمد الفاطميون ، حقهم في الخلافة ، لذلك قام العباسيين ، بأنكار نسب الفاطميين،

ثالثاً. يرى بعض المؤرخين ( ان الاختلاف الديني ) بين العباسيين والفاطميين هو الذي دفعهم الى هذا القول ، بدليل ان عبيد الله المهدي ، ليس الوحيد الذي هرب من بطش العباسيين ، واسس دولة ، وانما هناك ، عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي ولكن لم يتم الطعن في نسبه ، مع العلم ان ظروفهما متشابه الى حد بعيد.

المطلب الثامن:

الدولة الفاطمية والحضارة : لقد كان للخلافة الفاطمية اثر كبير في تاريخ الاسلام، بشكل عام وعلى مصر بشكل خاص، لقد اهتم أكثر الخلفاء الفاطميين بالعلوم والفنون ، واصبحت القاهرة بعد انتقال الخلافة اليها ، حضرة زمانها ، يتوافد اليها الطلاب من جميع البلدان، للتزود بالعلم والمعرفة، ومن المعروف ان تشجيع الفاطميين للعلماء ، والكتاب الى ظهور طائفة كبيرة منهم ، في مصر، وقد لمت اسماء كثيرة من العلماء والادباء والشعراء، وعلماء الفلك والرياضيات ، ولذلك (كان العصر الفاطمي من أعجود مصر الإسلامية إن لم يكن أعجودها) كما يقول الاستاذ عنان ، ويقول المستشرق ( بروكلمان ) ( ٥٨ )، (وتشهد الآثار العظيمة للسلالة الفاطمية، مثل مسجد الحاكم والجامع الأزهر، والتي لا تزال تزدهر حتى اليوم باعتبارها أعظم المؤسسات الأكاديمية في الإسلام، على الإصرار العالي الذي أنشأه .) وكانت الدولة الفاطمية في بداية حكمها، مثلها مثل السلالة البطلمية الأولى، شجعت العلم واحترمت العلماء، فبنوا الجامعات والمكتبات العامة وزودوها بالمكتب العلمية المتنوعة. تمت دعوة أستاذ آسيوي لإلقاء محاضرة في دار الحكمة (٥٩).

اهم اثار الدولة الفاطمية في مصر:

. الجامع الأزهر: بناه القائد جوهر الصقلي بعد دخوله الى القاهرة وعقدت فيه حلقات الدرس ، وكانت ترتكز على المذهب الاسماعيلي، ونشره،

. مسجد الحاكم بأمر الله، في القاهرة

اهم المدن: اول المدن في مصر هي القاهرة وضع الحجر الاساس ، لها جوهر الصقلي، في زمن المعز الفاطمي، مدينة المنصورية. في زمن المنصور بالله .



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



مسجد اللؤلؤة في جبل ، المقطم . قبة ابو الغنفر للدراسة . قبة الشيخ يونس في ، قرافة باب النصر .  
قبة الجعفري، في شارع الاشراف قبة الحصواتي في الامام الشافعي،  
المدافن والمقابر: انشأت المشاهد على القبور اهل البيت عليهم السلام .  
انتشار البناء بالحجر والاجر ، ومن ناحية اخرى تطور القباب .  
وفي العصر الفاطمي بدأ الفن الاسلامي يأخذ شكل شكلا محمدا ، واصبح الطابع الاسلامي ، في العمران ظاهرا  
جدا، وخصوصا القباب ، والحاربي، والمنابر، كما انتشرت الزخارف الاسلامية في المساجد، وبلغ الخط الكوفي  
ذروته (٦٠).

### الخاتمة :

في نهاية بحثنا الذي تحدث عن فرقة الاسماعيلية من حيث النشأة ، والعقائد ، وبرز علماء هذه الطائفة ، والكتب  
التي يعتمدون عليها في الفقه والعقائد ، وبرز الدول التي اسسها اتباع المذهب الاسماعيلي ، والائمة الذين يتبعونهم  
من ال البيت عليهم السلام ، واشهر الفرق التي تفرعت من الفرقة ( الام ) ، لقد كان لهذه الفرقة منذ بداية تكوينها  
دور كبير على مسرح الاحداث التاريخية ، والدينية ، والسياسية والحضارية والفكرية الاجتماعية ، وعلى الرغم من  
الهجمات الفكرية التي تعرضوا لها ، من قبل بقية المذاهب من التكفير ، والنشوية لثوبتهم الدينية والعقائدية الا انهم  
استطاعوا في فترة من الفترات التاريخية من اثبات وجودهم كقوة كبرى وفرض آرائهم وعقائدهم في مساحة واسعة من  
العالم الاسلامي ، ومن ابرز هذه الهجمات الطعن في نسب الخلفاء الفاطميين والتي ظلت تلاحقهم لحد الان ، وانهم  
لا ينتسبون الى فاطمة الزهراء والامام علي عليه السلام ، الا اننا نجد ان اكثر الباحثين الكبار المنصفين قد اثبتوا  
صحت نسبهم العلوي ، مثل ابن خلدون ، والمقرزي وابن الاثير و الكثير من المؤرخين المحدثين مثل عباس محمد  
العقاد ، والدكتور ابراهيم شعوط الازهري وغيرهم كثيرون ، اما سياسيا فقد تمكنوا من اقامة دولة تمتد من المغرب  
الى البحر الاحمر واطراف من بلاد الشام واليمن ، اما من العلماء الذين ينتمون الى هذا المذهب فهم كثيرون ،  
مثل اخوان الصفا ، وابو حاتم الرازي ، والقاضي النعمان ، وابو يعقوب السجستاني ، وابو عبد الله النسفي وغيرهم  
كثيرون ، اما الحضارية والعلمية فان اثارهم باقية لحد الان وخاصة في مصر مثل الجامع الازهر والقصور والمكتبات  
العلمية ، ومن الجدير بالذكر ان فرقة الاسماعيلية هي من فرق الشيعة الامامية كما هو معروف وانشقت عنها الا  
ان هنالك مشتركات كثيرة بين الطائفتين وارجو ان يجد القارئ الكريم ما يحتاجه من معلومات عن فرقة الاسماعيلية  
والحمد لله رب العالمين

### الهوامش:

- (١) الكليني ، الكافي ، ج٥ ، ٢٩٩
- (٢) البوختي، فرق الشيعة ، ص٥٨
- (٣) المقرزي ، الخطط ، ج١ ، ٣٥١
- (٤) البوختي فرق الشيعة ، ص٦٠٥٩٠٥٨
- (٥) الشيخ جعفر السبحاني ، الملل والنحل ، ج٨ ، ص٤٠
- (٦) القاضي النعمان ، الاقتصار ، ص٥٩ ، ١٥٣
- (٧) القرشي، عيون الخبار وفنون الآثار ، ص٣٣٢
- (٨) القرشي، عيون الاخبار وفنون الآثار ، ص٣٣٢
- (٩) علي بن الوليد، تاج العقائد، ص٣٧٠٢٩
- (١٠) علي بن الوليد ، تاج العقائد، ص١٦٦
- (١١) السبحاني ، جعفر ، المذاهب الاسلامية ، ص٢٥٩
- (١٢) العاملون اعيان الشيعة ، ج٣ ، ص٣١٦
- (١٣) مصطفى غالب، تاريخ الاسماعيلية ، ج٤ ، ص٦٩
- (١٤) صابري، فارسي، تاريخ الفرق، ج٣ ، ص٧٤

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

- (١٥) النونخي، فرق الشيعة، من صفحة ١٥٩ الى ٦٠
- (١٦) محسن الامين ، اعيان الشيعة ج٣، ص٣١٦
- (١٧) صابري ، حسين، تاريخ الاسماعيليه، ج٤، ص٦٩
- (١٨) الوادعي، سمط الحقائق، ص٤٢.٣٩
- (١٩) عادل العوا ، منتخبات اسماعيلية، ص١٢٤٥.٢٣٢
- (٢٠) اليميني ، تاج العقائد، ص٥٨.٥٧
- (٢١) عارف ثامر ، تاريخ الاسماعيليه ، ج١،
- (٢٢) ثامر الامامة في الاسلام، ص١٤٣
- (٢٣) الشهرستاني، الملل والنحل، ص١٩١
- (٢٤) الكرمانى، راحة العقل، ص٤٧
- (٢٥) ثامر ، الامامة في الاسلام، ص١٤٤
- (٢٦) اخوان الصفا، الرسالة السابعة، ج٣، ص٢٣٦
- (٢٧) اخوان الصفا، الرسالة السابعة، ج٣، ص٢٣٦
- (٢٨) عارف ثامر مقدمة كتاب عبقرية الفاطميين
- (٢٩) عارف ثامر مقدمة كتاب ، عبقرية الفاطميين
- (٣٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، تحقيق احسان عباس
- (٣١) الذهبي، سير اهلالم النبلاء ، طبعة دار الكتب بيروت
- (٣٢) برنارد لويس ، الحشاشون ، ترجمة محمد العرب، بيروت ١٩٨٦
- (٣٣) منير بعلبكي، موسوعة المورد، ١٩٩١
- (٣٤) طقوش ، محمد سهيل، تاريخ الزنج والقرامطة والحشاشين، ص٦٥
- (٣٥) حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الدولة الفاطمية ، ٣٧٦ ، طبعة الثانية
- (٣٦) حسن ابراهيم حسن ، تاريخ الدولة الفاطمية ، ص٣٥٢ ، ثانية
- (٣٧) السيد مير علي ، مختصر تاريخ العرب ، ٢٦٠ ، ط١٩٣٨
- (٣٨) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج٨، ص ٢٨٤
- (٣٩) السيوطي ، تاريخ الخلفاء، ٤١٧
- (٤٠) الديار بكري ، تاريخ الخميس، ج٢، ص٣٥٧
- (٤١) ابن كثير البداية والنهاية، ج١١، ص٢٣٧
- (٤٢) الزركلي، الاعلام ، ج١، ص٣٢٢
- (٤٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٨، ص٨٢
- (٤٤) ابن قدامة ، المغني، ج٦، ص١٦٨
- (٤٥) تاريخ الدولة الفاطمية حسن ابراهيم حسن، ١٤٧، ١٩٥٨
- (٤٦) المقرئزي ، اتعاظ الحنفاء باخبار الانمة الفاطميين الخلفاء، ١٣٤.٢٦٥
- (٤٧) النجوم الزاهرة > ٥، ٢٣٠١
- (٤٨) ابن كثير البداية والنهاية > ١٢، ١٦٢
- (٤٩) الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج١، ص٧٢
- (٥٠) سير اعلام النبلاء ، وفيات الاعيان ،
- (٥١) ابن خلدون ، المقدمة ، ص٢٣٩
- (٥٢) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج٦ ، ص١٢٩
- (٥٣) شعوط، مصر من عهد بناء القاهرة، ص٨١
- (٥٤) المقرئزي، الخطط، ج١، ص٣٤٩
- (٥٥) علي بن حماد، اخبار بني عبيد ودولتهم
- (٥٦) حسن ابراهيم ، الفاطميون في مصر، ص٦٠
- (٥٧) غويه.
- (٥٨) بروكلمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ج٢، ط١٩٥٤
- (٥٩) السيد مير علي ، مختصر تاريخ العرب ، ٥١٠ ، ط١٩٣٨
- (٦٠) ايمن فؤاد سيد، تاريخ الدولة الفاطمية في مصر، ص٢٠١



## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

### المصادر:

١. الكلبيني، محمد بن يعقوب، الكافي، ط١ (٢٠٠٧) بيروت، منشورات الفجر
٢. النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، ط١، منشورات الرضا، ٢٠١٢، بيروت
٣. المقرئ، تقي الدين احمد بن علي، الخطط المقرئية، طبعة بولاق ٢٠٠٢
٤. السبحاني جعفر، ابحاث في الملل والنحل، ط١، قم المقدسة، ١٤٠٨ هـ
٥. القاضي النعمان بن محمد بن حيون، الاقتصار، ط١، بيروت ١٩٩٦
٦. القرشي، ادريس عماد الدين، عيون الاخبار، تحقيق مصطفى غالب، ط٢، دار الاندلس، بيروت، ١٩٨٤
٧. ابن الوليد، علي، تاج العقائد، مؤسسة عز الدين للنشر، ١٩٨٢
٨. العاملي محسن الامين، اعيان الشيعة ط١، مطبعة زيدون ١٩٣٥
٩. غالب، مصطفى، تاريخ الدعوة الاسلامية، دار الاندلس، بيروت، لبنان ١٩٦٥
١٠. صابري، حسين، تاريخ الفرق الاسلامية، ط١، الناشر مؤسسة، سمت
١١. الوادعي، علي بن حنظلة، سمط الحقائق، دمشق سوريا، المعهد الفرنسي، ١٩٥٣
١٢. العوا، عادل، منتخبات اسماعيلية، مطبعة الجامعة السورية، ١٩٥٨
١٣. اليميني علي بن الوليد، تاج العقائد، مؤسسة عز الدين بيروت لبنان ١٩٨٢
١٤. الشهرستاني، عبد الكريم بن ابي بكر، الملل والنحل، ط٣، ١٩٩٣
١٥. الكرمانى، احمد حميد الدين، راحة العقول، تحقيق مصطفى غالب، دار الاندلس بيروت، ط٢، ١٩٨٣
١٦. تامر، عارف، الامامة في الاسلام، ط١، دار الاضواء، بيروت لبنان، ١٩٩٨
١٧. اخوان الصفا وخلان الوفا، الرسالة السابعة، مكتبة الاعلام الاسلامي، قم شارع ارم
١٨. تامر، عارف، مقدمة كتاب عبقرية الفاطميين، منشورات دار مكتبة الحياة،
١٩. ابن خلدون، عبد الرحمن، تاريخ ابن خلدون، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠
٢٠. ابن الاثير، علي بن محمد، الكامل في التاريخ، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت،
٢١. حماد، احمد بن علي، اخبار ملوك بني عبيد و سيرتهم، دار الصحوة، القاهرة
٢٢. حسن ابراهيم حسن، الفاطميون في مصر، المطبعة الاميرية بالقاهرة، ١٩٣٢
٢٣. ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر، دار صادر بيروت، ط١، ١٩٧٨
٢٤. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد، ج١٥، مؤسسة الرسالة، بيروت،
٢٥. لويس، برنارد، الحشاشون، ترجمة محمد العزب موسى، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة ٢٠٠٦
٢٦. البعلبكي، منير، موسوعة المورد،
٢٧. طقوش، محمد سهيل، تاريخ الزنج والقرامطة والحشاشون، دار النفائس، لبنان، ٢٠١٤
٢٨. السيد امير علي، تاريخ العرب والتمدد الاسلاميين، مطبعة لجنة التأليف، القاهرة، ١٩٣٨
٢٩. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٣
٣٠. الديار بكري، حسين بن محمد، تاريخ الخميس، مطبعة عثمان عبد الرزاق، ط١، سنة ١٣٠٢
٣١. ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، ط١، دار هجر، ١٩٩٨
٣٢. الزركلي، خير الدين بن محمود، بن محمد، الاعلام، ط١٥، ٢٠٠٢
٣٣. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، المنتظم، ط١، دائرة المعارف، العثمانية، حيدر اباد، ١٣٥٩ هـ،
٣٤. ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن احمد، تحقيق عبد الله التركي، وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، ط٣، ١٩٨٦
٣٥. المقرئ، تقي الدين احمد بن علي، اتعاظ الخنفا باخبار الائمة الفاطميين، لجنة احياء التراث، ط١،
٣٦. ابن تغري، بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٥ /
٣٧. ابن كثير، عماد الدين بن اسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩١
٣٨. الحنبلي، عبد الحى بن عماد، شذرات الذهب، دار المسيرة، بيروت، ط٢، ١٩٧٩
٣٩. سيد، امين فؤاد، الدولة الفاطمية تفسير جديد، ط١، ١٩٩٢



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)  
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م



**General supervision the professor**

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

**managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

**Editorial staff from outside Iraq**

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

**Proofreading**

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

**Translation**

Ali Kazem Chehayeb